

المملكة المتحدة: منظمة العفو الدولية تدين التفجيرات التي وقعت في لندن

تدين منظمة العفو الدولية بأشد العبارات التفجيرات المتعددة التي أدت إلى إزهاق أرواح عدد غير مؤكد من الأشخاص وإصابة عدد أكبر بجروح خطيرة في لندن اليوم. وقد ورد أن تلك التفجيرات وقعت في ست من محطات قطارات الأنفاق وحافلة ركاب واحدة.

وفي هذا الصدد، قالت أيرين خان، الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية: "إن أفكارنا ومشاعرنا، أولاً وقبل كل شيء، مع أولئك الذين سقطوا ضحايا للعنف الأعمى هذا الصباح."

ومضت أيرين خان تقول: "في هذه اللحظات بالذات، وأكثر من أي وقت آخر، ينبغي أن نتغلب على الخوف بالأمل، وعلى العجز بالعمل، وعلى اللامبالاة بالتضامن. إن ضعفنا المشترك يجعلنا جميعاً جزءاً من المأساة، ولكن إنسانيتنا المشتركة وإيماننا المشترك بحقوق الإنسان يجب أن يحوّلنا مشاعر الخوف إلى تضامن وعمل."

إن الاعتداء المتعمد على المدنيين لا يمكن تبريره، وإن استهداف المسافرين المتوجهين إلى أعمالهم اليومية إنما يعبر عن الازدراء الكامل للمبادئ الأساسية للإنسانية. وإذا كانت هذه التفجيرات جزءاً من هجوم واسع النطاق على السكان المدنيين في المملكة المتحدة لتعزيز سياسة منظمة ما، فإنها تشكل جريمة ضد الإنسانية.

يجب أن تتوقف هذه الهجمات، ويجب تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة في محاكمات نفي بالمعايير الدولية.